

ورقة من الاتحاد البريدي العالمي

1 بعد النقاش الذي دار في اجتماع فريق الخبراء المعني بالبضائع الخطرة يومي 11 و12 أكتوبر "تشرين الأول" 2011 للسماح بنقل المعدات المحتوية على كميات صغيرة من بطاريات الليثيوم في البعثات البريدية، أحاط الاتحاد البريدي العالمي علماً بالمخاوف التي عبر عنها أعضاء الفريق فيما يتصل باعتماد النص المقترح لتعديل التعليمات التقنية لأمن النقل الجوي للبضائع الخطرة، الجزء 1 "عام"، الفصل 2 "الحد من البضائع الخطرة على متن الطائرات"، 2-3 "نقل البضائع الخطرة في البريد" (Technical Instructions for the safe Transport of Dangerous Goods by air, Part 1 "General", Chapter 2 "Limitation of Dangerous Goods on aircraft", 2.3 "Transport of dangerous goods by post).

2 عُرض النص المقترح بهدف جعل وثائق الاتحاد المعتمَدة حديثاً (المادتان 15 و16 من الاتفاقية والمادة 130 مكرراً من نظام بريد الرسائل والمادة 120 مكرراً من نظام الطرود البريدية) متناسقة مع الصكوك القانونية ذات الصلة من صكوك منظمة الطيران المدني الدولي، وذلك بهدف تجنب التنازع فيما بينهما.

3 فهم الاتحاد من النقاش أنه بهدف قبول النص المقترح يتعين على الفريق المعني بالبضائع الخطرة أن يحصل على التزام واضح من المستثمرين البريديين المعيّنين* في البلدان الأعضاء في الاتحاد فيما يتصل بعدم قبول البضائع الخطرة في الرواج البريدي. ويجب بوجه أخص أن يكون للمستثمرين المعيّنين برنامج خاص بموظفيهم، لاسيما أولئك الذين يعملون في نقاط قبول البعثات البريدية.

4 وبناءً عليه، يقترح الاتحاد إضافة البند الفرعي (د) إلى الاستثناءات المسموح بها تحت البند (أ)، (ب) و(ج) من البند 2-3-2 من التعليمات التقنية السابقة الذكر، وذلك على النحو التالي:

(د) خلايا وبطاريات أيونات ومعدن الليثيوم التي تحتوي عليها المعدات التي تستوفي أحكام القسم الثاني من تعليمي التغليف 967 و970. ينبغي أن لا يحتوي الغلاف الواحد على أكثر من أربع خلايا أو بطاريتين إثنين. (يطبق كل بلد هذا الاستثناء، كل على حدة، بمجرد ما أن تؤكد السلطة الوطنية المعنية بالطيران المدني في البلد المعني أن الموظفين المعيّنين لدى المستثمر البريدي المعيّن قد حصل على التدريب المناسب).

5 وعلاوة على ذلك، فبغرض سن هذه المادة الجديدة، نقترح أن يرسل كل من منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد البريدي العالمي رسالة مشتركة إلى البلدان الأعضاء في كل منهما تؤكد النقطتين التاليتين:

6 لضمان أن متطلبات التدريب المشار إليها في البند الفرعي (د) أعلاه قد لُبِّيت، يتعين على كل مستثمر بريد معين في كل بلد أن يعرض على السلطة الوطنية المعنية بالطيران المدني برنامج التدريب الخاص بالموظفين العاملين في نقاط قبول البعثات البريدية. ويهدف هذا التدريب إلى العمل على أن لا تُقبل كبعثات بريدية إلا المعدات المحتوية على بطاريات الليثيوم في الحدود المُبيّنة في البند الفرعي (د). يمكن أن يقوم هذا التدريب على أساس أدوات موحدة يرسلها المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي

ملاحظة:

المستثمر البريدي المعين يعني أي كيان حكومي أو غير حكومي يعينه البلد العضو رسمياً لاستثمار الخدمات البريدية وأداء الواجبات ذات الصلة النابعة من وثائق الاتحاد في إقليمه

أو على أساس أدوات مناسبة أخرى. ويجب على المستثمر البريدي المعين أن يُبلغ السلطة الوطنية المعنية بالطيران المدني الدولي بإنهاء برنامج التدريب هذا، والتي تقبل بعدها أحكام البند الفرعي (د) وفقاً لنشرها الوطني.

7 في أي بلد يُعتبر استثناءً بموجب البند الفرعي (د)، سيوضَع تاريخ دخول هذا الاستثناء حيز التنفيذ بحيث لا يُطبَّق إلا بعد الأول من مارس "آذار" 2012 أو بعد أن تؤكد السلطة الوطنية المعنية بالطيران المدني الدولي في البلد المعني إنهاء التدريب الذي قدمه المستثمر البريدي المعين في ذلك البلد، أيهما كان لاحقاً.

8 يغتنم الاتحاد البريدي العالمي هذه الفرصة ليؤكد أن الثقة هي مُكوّن رئيسي من مكونات الشبكة البريدية على النطاق العالمي. كما يؤكد أن تلبية المتطلبات الأمنية المتطورة هي من أولى الأولويات لكل من المنظمة ولأعضائها. ويمكن بالإضافة أن الاتحاد يعمل على نحو وثيق مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة، بما فيها منظمة الطيران المدني الدولي، بهدف وضع معايير أمنية عالمية قابلة للتطبيق على المستثمرين المعينين في جميع البلدان الأعضاء في الاتحاد. والاتحاد، مراعاة منه للمتطلبات الأمنية المتغيرة، سيبدل كل ما بوسعه من جهود لإقرار تدابير أمنية قوية وفعالة داخل قطاع البريد.

9 يدير الاتحاد البريدي العالمي شبكته الإلكترونية لتسهيل التبادل الإلكتروني للمعطيات بين مستثمري البريد المعينين لتمكينهم من تتبع وتحديد موقع البعثات البريدية على مدى كامل نطاق سلسلة الإمداد. وتُستعمل الشبكة أيضاً لتبادل البيانات الإلكترونية مع شركات الطيران والسلطات الجمركية.

10 ويزعم الاتحاد أيضاً اتخاذ إجراءات دعم لمساعدة المستثمرين البريديين المعينين في البلدان الأعضاء. وتتضمن مثل هذه التدابير تنمية الموارد البشرية بواسطة برامج النهج الإقليمي التي تغطي جميع الأقاليم في العالم، فضلاً عن ورشات محورها الجانب الأمني وبرامج للتدريب عن بعد.

11 ولضمان فعالية انتشار عملية التدريب المشار إليه آنفاً، سيقدّم الاتحاد أيضاً مساعدة جماعية وفردية للمستثمرين البريديين المعينين في بلدانه الأعضاء. وقد قام بالخطوة الأولى في هذا الصدد بإرسال الجزء الأول من أدوات التدريب في 5 أكتوبر "تشرين الأول" 2011 إلى جميع البلدان الأعضاء في الاتحاد والمستثمرين البريديين المعينين لديها. ستستخدم هذه الأدوات بمثابة دعم في التدريب وللتوعية بضرورة الوضع في نقاط قبول البريد لآليات تفتيش صارمة للحيلولة دون قبول المواد المحظورة المحددة في الصكوك القانونية للاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الطيران المدني الدولي.

12 قد تجدر الإشارة إلى أن نظام التدريب عن بعد الخاص بالاتحاد والذي بدأ العمل به منذ 2006، يشمل 42 موضوعاً ذا صلة بالعمليات البريدية، بما في ذلك الأمن البريدي. والدروس التدريبية متاحة بأربع لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية). في عام 2010، استفاد من نظام التدريب هذا حوالي 1500 موظف بريدي من 145 بلداً. أُدرجت وحدات تدريبية مراجعة خاصة بالجانب الأمني في الوحدات التدريبية الحالية التي وضعها فريق الأمن البريدي التابع لمجلس الاستثمار البريدي.

برن، في 17 أكتوبر "تشرين الأول" 2011